

# المساواة بين الأقانيم: أبي أعظم مني | أكاديمية حراس العقيدة |

## عقيدة الثالوث المسيحية 21

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين ومحاضرة جديدة لأكاديمية حراس العقيدة. اللاهوت المسيحي وعقيدة السالوس المرة اللي فاتت وأنا اسف جدا على الاطالة لكن كنا بدأنا في ذكر بعض النصوص على لسان المسيح المفروض انها ضد عقيدة السالوس - 00:00:00

واستفدنا كثيرا جدا المرة اللي فاتت علشان نحاول نشوف المسيحيين دول ازاى بيردوا على النص ده وجدنا ان النص بتاع الفيديو اللي فات اقوى نص قاله المسيح ضد عقيدة الثالوث. وما فيش اي كلام معقول. قدروا يقولوه - 00:00:25

في بيان ان النص ده لا ينفي الوهية المسيح وفي بيان ان النص ده لا يخالف عقيدة السالوت. النهاردة هنذكر كم نص تانيين برضو على لسان المسيح وبعدين هنكمل فيما بعد بقى في المشوار بتاعنا علشان نشوف تطور عقيدة الثالوث والكلام ده كله - 00:00:45  
النص ده مشهور جدا. وأنا معنوينه الاعتراف بفرق او فارق العظمة. المفروض زي ما قلنا قبل كده حسب عقيدة السالوس المسيحية ان الاب والابن والروح القدس الاقاليم الثلاثة. بما انهم من نفس الجوهر الواحد. فهم متساويين في كل شيء - 00:01:03

ولا يوجد تفاوت او فرق ما بين الاقاليم. ما ينفعش يكون الاب اعظم من الابن او الابن اعظم من الاب. او الاب اعظم من الروح القدس. او الابن الروح القدس وهكذا. النقطة دي نقطة المساواة اللي الله عز وجل بينفيها ان هناك - 00:01:23  
ومكافئ وند له. في آيات كثيرة جدا في القرآن الكريم. من ابرزها سورة الاخلاص قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. مكافئ ومساوي وند واه على قدم المساواة كده يعني - 00:01:46

فيه اكثر من فيديو هحط اللينكات بتاعتهم تحت في الوصف واتمنى من الطلبة المجتهدين ان هم يطلعوا على هذه الفيديوهات ويزاكروها كويس لانها هتفتح لهم ابواب كثيرة جدا بنقض الثالوس وهيقدرنا يستوعبوا اشكالية معينة كانت عند كل قبائل الكنيسة تقريبا قبل مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين - 00:02:06

اللي هي عقيدة اللي هم بيسموها بالانجليزي صب اللي هو يعني اقل. صب اوردينشن من اوردر فكان فيه طبقات في الترتيب. يعني فيه واحد فوق وفيه واحد صب اوردر تحتيه في الترتيب - 00:02:30

او في الرتبة او في المقام او كده يعني. عقيدة التدني او التبعية. بمعنى انه اباء الكنيسة كلهم تقريبا بلا استثناء. قبل مجمع نيقيا لغاية مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين ميلادية كان عندهم العقيدة دي. ان في - 00:02:50

تفاوت ما بين الاقاليم. وان الاقاليم مش مش على قدم المساواة. وبرز واحد يعني له اقوال كثيرة جدا في الموضوع ده لانه له مؤلفات كثيرة وكتابات كثيرة اورجانوس الاسكندري. اورجانوس الاسكندري احد ابرز اباء القرن الثالث الميلادي. آ - 00:03:10  
اه مدير مدرسة اللاهوت بالاسكندرية. عملنا اكثر من فيديو عن اوريجيانوس بيعترف فيه بشكل صريح بالسب او التبعية. وان ابن اقل وادنى من الاب وان الاب اعظم من الابن. النقطة المهمة اللي احنا عايزين نأكد - 00:03:30

النهاردة ان المسيحيين لما ببيجوا يتعاملوا مع نصوص الكتاب المقدس المخالفة لعقائدهم. هم اولاً بيثبتوا عقيدة سلموا بها وبيفترضوا مسبقا صحتها. وعلى اساسها يتعاملوا مع النصوص المفترض ان الصح اللي يحصل هو ان انت بتكون اعتقادك من الكتاب من مصادر التقليد اللي اهمها - 00:03:50

الكتاب وبالتالي انت بتقرا الكتاب تستقي منه عقيدة بتقرا الكتاب تفهم منه ايه هي العقيدة الصحيحة ما بيعملوش كده. هم عندهم العقيدة بيقرؤا الكتاب يفسروا على ضوءه العقيدة حتى لو كان كلام الكتاب متناقض مع - [00:04:17](#)  
وده في غاية العجب. فالنص اللي احنا هنقراه النهاردة وهنتكلم عنه من ضمن النصوص يعني اللي موجود في انجيلي يوحنا. الفقرة نفسها في الاصحاح الاربعناشر من الاعداد سبعة وعشرين لواحد وتلاتين. فكل الكلام ده كلام منسوب ليسوع المسيح نفسه -

[00:04:37](#)

سلاما اترك لكم سلامي اعطيكم. ليس كما يعطي العالم اعطيكم انا. لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب. سمعتم اني قلت لكم انا سم اتي اليكم لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لاني قلت امضي الى الاب لان ابي اعظم مني. وقلت لكم الان - [00:04:53](#)  
الان قبل ان يكون حتى متى كان تؤمنون لا اتكلم ايضا معكم كثيرا لان رئيس هذا العالم ياتي وليس له في شيء ولكن يفهم العالم اني احب الاب وكما اوصاني الاب هكذا افعل. قوموا ننطلق من ها هنا. الكلمة الاهم في - [00:05:13](#)  
الحوار ده كله لان ابي اعظم مني عبارة بيقول فيها بحسب ما تذكر انه احنا ما بنخليش الابن اعظم من لكنه ادنى منه. ولجانوس بيقول ان الابن ادنى من الاب. وبيقول ودي جملة - [00:05:33](#)

وهذا بناء على قول المسيح حين قال ابي الذي ارسلني اعظم منه. اللي هو النص بتاع ابي اعظم منه. فهو اوريجيانوس يبيني عقيدة التدني ان الابن ليس مساويا للاب لكنه ادنى منه بناء على - [00:05:57](#)  
المسيح لان ابي اعظم منه. هنا بس فيه نقطة حاب ابروزها علشان لما نيجي نتناقش مع شخص مسيحي الكلام يبقى مفهوم. هل ابن ادنى من الاب؟ هل الاب اعظم من الابن؟ الجملة دي لاهوتيا صح ولا غلط؟ - [00:06:19](#)

هل فيه احتمال ان الاب يبقى اعظم من الابن والابن يبقى ادنى من الاب؟ طبعا انت هنا النص ما بيقولش اعظم من ناحية ايه بالظبط. هو بيتكلم بشكل عام ابي اعظم مني. لان ابي اعظم مني كانه هو يعني هذه حقيقة - [00:06:38](#)  
وبناء عليها ايا كان. النصوص اللي هو بيحكى فيها دي زي ما قلت حسب عقيدة السالوس الابن ما ينفعش يبقى ادنى من الاب. والاب ما ينفعش يبقى اعظم من الابن. المسألة - [00:06:58](#)

اللي انا كنت ذكرتها قبل كده ان فكرة الابوة والبنوة في حد ذاتها بتثير هذه الفكرة ان الاب باعظم من ابنه. وزي ما قلت قبل كده الفكرة دي يسوع المسيح نفسه هو اللي اشار اليها. لما كلم اليهود وقال لهم المسيح - [00:07:12](#)  
ابن من هو؟ المسيح اللي انتم منتظرينه ده هيبقى ابن مين؟ فقالوا له ابن داود. فقال لهم يسوع ازاى هيبقى ابن داود بينكر عليهم. وداود نفسه بيقول قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع عداك موطنًا لقدميك - [00:07:32](#)

هو بيفهم النص ده قال الرب لربي اللي هو قال يهوى الرب الاله لسبيدي. اجلس عن يميني. فهو المفروض المسيح بيقول ان النص ده قال الرب لربي او لسبيدي سيد ده سيد داود هو المسيح - [00:07:52](#)  
يعني النص ده بيتكلم عن المسيح. فالمسيح قال لهم كيف يكون ابنه وداود يدعوه ربه. داود يدعوه ربه فكيف يكون ابنه؟ هو حطهم اشكال بما ان سيدنا داود بيقول ان المسيح ده هو ربه - [00:08:11](#)

ايدو فكيف يكون ابنه؟ يعني ايه؟ يعني لو هو لو المسيح ابن داود ما ينفعش يبقى سيده او ربه لان داود ابوه والابن لا يكون ربا وسيدا لابييه. والاب فيها معنى انه اعظم من ابنه. بس قبل ما اقرأ التفاسير فيه بس فيه نصوص تانية غالبا مش هنفوت عليها في السلسلة دي - [00:08:31](#)

لها نفس المعنى ممكن انتم تبقوا تدوروا فيها في متى اتناشر واحد وتلاتين اتنين وتلاتين. يسوع بيتكلم بيقول لذلك اقول لكم كل خطية وتجديف يغفر للناس واما التجديف على الروح فلن يغفر للناس - [00:08:57](#)  
ومن قال كلمة على ابن الانسان يغفر له. واما من قال على الروح القدس فلن يغفر له لا في هذا العالم ولا في الاتي. النص ده ايضا ظاهره اغلط في ابن الانسان زي ما انت عايز ممكن ربنا يغفر لك. لكن تغلط في روح القدس مش هيتغفر لك لا في هذا العالم ولا في الاتي. هل ده معناه ان روح القدس مقامه - [00:09:15](#)

من ابن الانسان اللي هو يسوع المسيح. بحيث ان انت لما تغلط في اسواق المسيح ما فيش مشكلة لكن تغلط في روح القدس. ربنا مش هيسامحك ولا يغفر لك نفس النص ايشا مذكور في لوقا اتناشر عشرة. وكل من قال كلمة على ابن الانسان يغفر له. واما من جد فعلى الروح القدس فلا يغفر له. النص - [00:09:35](#)

في هذه المقارنة الواضحة ما بين الابن والروح القدس الابن ده سيبك منه. تغلط فيه ربنا يغفر لك. ممكن ربنا يغفر لك. الروح القدس لأ ما ينفعش. ايشا نفس الكلام في انجيل مرقص - [00:09:54](#)

مرقص ثلاثة تمانية وعشرين تسعة وعشرين. الحق اقول لكم ان جميع الخطايا تغفر لبني البشر والتجاذيف التي يجدفونها. ولكن من على الروح القدس. فليس له مغفرة الى الابد. بل هو مستوجب دينونة ابدية. وهنلا حظ هنا ان مرقص ما بيجبش سيرة ابن الانسان - [00:10:09](#)

لوقا قال لك انت لو قلت على ابن الانسان يتغفر لك لو قلت على روح ما يتغفر لكش. متى لو قلت على ابن الانسان يتغفر لك؟ لو قلت على روحه - [00:10:29](#)

ما يتغفر لكش. مرقص بيقول من غير ما يجيب سيرة الابن لو قلت على روح القدس مش هيتغفر لك. نصوص كثيرة جدا في العهد الجديد في الانجيل اربعة بتعطي دلالة واضحة على ان في تفاوت ما بين الاقاليم. وان قطعنا ولا شك ان الاب - [00:10:39](#)

اعظم من الكل زي ما المسيح قال لكنه وضح بقى بشكل محدد يعني ان الاب ده اعظم من الابن. لو بصيت على التفاسير هلال امين بيقول ايه؟ اذ يقول لان ابي اعظم مني فهذا باعتبار مقامه كانسان في موقف الخضوع للاب - [00:10:59](#)

وسبق ان قال انه الابن المرسل من قبل ابيه وكالمرسل اخذ صورة عبد. هنا ببداً المسيحيين يفندوا النصوص دي او يردوا عليها في عقيدة التجسد ان عقيدة التجسد هي اللي بتسمح بكل ده. وبالتالي حسب تصورهم ده لا يناقض عقيدة السالوس - [00:11:19](#)

لكنك لازم تفهم الكلام ده في ضوء عقيدة التجسد وان بيقول الكلام ده كانسان. فهذا باعتبار مقامه كانسان. انا الفكرة الرئيسية اللي انا بفكر لما بيجي المسيح يقول هذا التبرير انه هل لما المسيح اصبحت انسان ده قلل منه - [00:11:41](#)

النقطة دي مهمة. المسيح لما بيقول ابي اعظم مني. الكلام ده حقيقي ولا كده وكده؟ هو ما كده فعلا فيه حاجة احنا مش فاهمينها. المفترض ان لأ حقيقة الكلام ده مش مزبوط. اكيد التجسد مش - [00:12:01](#)

هيقول من قيمة الابن. المفترض كده. والا يبقى فيه خلل عظيم في العقيدة المسيحية. وخل بالك ده هيوذي الى برضو تصور التبعية والتدني ان فيه حاجات هي لا تنسب للاب ابدًا. احيانًا تنسب للابن. احيانًا تنسب لروح القدس. على ضوء ان ده منسوب للابن وللروح القدس بتيجي - [00:12:21](#)

افهم ده كده هم مستواهم اقل من الاب. وكأن الاب تنزه وتقديس عن هذا. لكن ده ينسب للابن فده يقل من الابن. لما تقارنه بالاب هو ده ينفع؟ ده يبقى اله حقيقي مستحق للعبادة. لو باي وجه - [00:12:45](#)

ان كان الابن ده اقل من الاب والاب اعظم منه. يبقى نعبد العظيم الاعظم لين نعبد معه اللي ادنى واللي اقل منه ايا كان التبرير. فهنا بيقول وكالمرسل اخذ صورة عقد - [00:13:05](#)

طيب هو المرسل ده اقل من الذي ارسله المفترض حسب عقيدة التجسد المسيح لم يفقد من الوهيته شيء هو في الاصل شخص الاله نزل وعاش على الارض كانسان. فهل فيه طريقة؟ هل فيه حاجة الابن ممكن يعملها - [00:13:24](#)

تخليه يقلل من الوهيته ومجده كاله. يرجع مرة ثانية واقول ابي اعظم مني. الكلام ده حقيقي ولا انت بتقول اي كلام كده وكده ان المسيحي ما ينفعش يفهم النص ده على حقيقته - [00:13:44](#)

ايا كان فهمه عن التجسد المفروض المسيحي لا يرضى بان ده يؤدي الى تقليل من الابن كاله سواء بقى الاب ارسله هو تجسد ايا كان المفروض ده ما يقلش منه. لأ ستجد ان النصارى هنا هيقولوا لأ. ده - [00:14:01](#)

قل منه بس من ناحية انه كانسان في تناقض فكري في الموضوع. ويليام ماكدونالد. قد يبدو اول وهلة ان هذا العدد يناقض شف التدليس كل ما سبق ان علمه يسوع بشأن مساواته للاب. هو فين المسيح علم انه مساويا للاب؟ هم بيقتضوا ده في اقواله -

طيب انت افهم النص ده في ضوء النص اللي احنا ناقشناه المرة اللي فاتت. وهذه الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي الوحيد. والذي ارسل يسوع المسيح. لأ. النص ده كأنه مش موجود. المسيح علم انه مساوي للاب. هو معتقد كده. طيب هو المسيح علم انه مساوي الاب - [00:14:47](#)

وبعدين علم ان الاب اعظم منه ازاى ؟ فهو يقول لك لاول وهلة هتظن ان هذا العدد يناقض ايوه هو يناقض لان النص الصريح النص انت مش بتستنتج منه يعني يعني ان الصين او التلات نصوص اللي احنا لسه قارينهم من شوية بتاع انك تغلط - [00:15:07](#)

الابن ربنا يغفر لك تغلط في الروح القدس ما يتغفرلكش. ده تستنتج وتستنبط منه ان في تفاوت لكن هنا ده تعليم صريح من يسوع المسيح. تعليم صريح من يسوع المسيح. ان الاب اعظم منه. احنا مش بنستنتج - [00:15:29](#)

انت في عندك نصوص بتستنتج منها مساواة الابن بالاب. لا يوجد نص صريح المسيح بيقول فيه انا مساوي للاب. يعني حتى النص اللي بيقول انا والاب واحد لما تيجي تدخل في تفاصيل النص - [00:15:48](#)

هتلاقي ان النص ممكن يتفهم بكذا طريقة. وفي ضوء النص المحكم ابي اعظم مني. الاب هو الاله الحقيقي الوحيد. الدنيا هتملى هو هنا بيقول لك لا يوجد هنا اي تناقض. كده ماشي. ازاى بقى هنفهم النص ازاى ؟ كما ان النص يوضح لنا معنى هذا الكلام - [00:16:05](#)

رب يسوع كان بيان وجوده على الارض مبغضا شف ركز هنا في الكلام. اقسام بالله الكلام ده خطير. المسيح هو الله الذي نزل من السماء وعاش الارض كائنسان. ماشي. ابان وجوده على الارض ايه اللي كان يحصل ؟ كان مبغضا - [00:16:25](#)

مطاردا كما انه كان مضطهدا وملاحقا. فالناس جدفوا عليه وعيرووه وبصقوا في وجهه لا مؤاخزة زي ما بنقول بالمصري كده تفوا عليه. ده نص نص صريح في الام المسيح في نهاية الاناجيل في المحاكمات - [00:16:45](#)

محاكمة يسوع امام بيلاطوس وهيرودوس والكلام ده كان بيتهان اقل ما يقال. وهكذا يكون قد تعرض لاهانات كثيرة على ايدي خلائقه. سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. ممكن واحد يقول لك ربنا وهو مستو على عرشه باء من خلقه - [00:17:05](#)

ربنا قال كده في الحديث القدسي. شتمني ابن ادم ولم يكن له ذلك. اما شتمه اي بان قال ان لي ولد وانا الواحد الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد. فربنا بيقول ان عقيدة النصارى شتم. وطبعا القرآن الكريم والنبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:25](#)

في السنة والسيرة بيوضح قد ايه في عقائد فاسدة هي في مقام ان الخليقة تسب الله عز وجل. ممكن واحد يقول لك ما هو ربنا ما بيتأثرش بده ربنا مستو على العرش بائن من خلقه لا يضر السحاب نبج الكلاب زي ما بيقولوا. طب ما هو بنفسه - [00:17:45](#)

الطريقة هل التجسد خلى الاله المتجسد يتهان فعلا حقيقة والله العظيم الكلام ده خطير. زي ما كنت بقول احنا امام ناس بتؤمن بعقيدة بتؤمن ان ده حصل فعلا. ربنا اتهان من خلقه. اللي هم مسكوه وضربوه - [00:18:05](#)

ده كان ربنا عز وجل. اللي هم اهانوه وبصقوا في وجهه وصلبوه. ده كان ربنا عز وجل. يعني عملوا فيه كده حقيقة اه مسكوه وضربوه واهانوه وبصقوا في وجهي وضربوه على قفاه وعلقوه على الصليب وقتلوه. وده ربنا عز وجل - [00:18:28](#)

الله. انت بقى لما تيجي تسأل مسيحي هل كون ان المسيح هو الاله المتجسد. كون انه اتصلب واتقتل واتهان وبصق في وجهي هل ده ضرر ربنا في شيه ؟ هل ده معناه ان ربنا اتهان حقيقة ؟ انا بقول الكلام ده ليه ؟ عشان هو بيقول - [00:18:48](#)

ان الكلام ده حصل للابن لكن ما حصلش للاب وبهذا الوجه الاب اعظم من الابن. لان الاب ما حصلش فيه زي اللي حصل للابن. لما عاش على الارض كائنسان حسبنا الله ونعم الوكيل في بشر بيؤمنوا بمثل هذه العقيدة. برجع مرة تانية انت انت مؤمن بان الكلام ده حقيقي. ان - [00:19:11](#)

ان ربنا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا للرحمن ولدا. ولا ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا وهكذا يكون قد تعرض لاهانات كثيرة على ايدي خلائقه. بالمقابل شف بقى الكلمة لم يعاني الله - [00:19:37](#)

اي معاملة فظة كتلك على ايدي الناس ايه ده ؟ يعني الله الابن كان بيعاني فيبقى بهذا الوجه هو ادنى من العظيم الذي لا يعاني طب

يبقى مش اله حقيقي. ازاي يا جماعة؟ فيه مشكلة. ما هو يا اما ده ما فرقش مع الابن في حاجة؟ مش فارقة معه - [00:19:57](#)  
اصلبوه اضربوه اقتلوه. مش فارقة. ده ما بيضرش ربنا المتجسد في شيء. يا اما ده فعلا اثر في وعانى بسببه. وده شيء يحط من قدره. وبما ان ده ما حصلش للاب فبهذا الوجه - [00:20:21](#)

اعظم منه. يبقى نعبد الاله الكريم العزيز المتعال. ليه نعبد المتهان الذي كان يعاني على ايدي خلائقه ليه؟ قال لك ذلك لانه يسكن السماء بعيدا عن شر الخطاه لكن فيه بقى اله نزل على الارض - [00:20:41](#)  
فلم يكن بعيدا عن شر الخطاة. الخطاة دول مسكوه عدموا العافية. لذلك انت لما بتيجي تشوف القصيدة بتاعة شيخ الاسلام ابن القيم اللي ترى جنتهم القصيدة دي وبيحاولوا يردوا عليها لغاية النهاردة. كون ان انتم تؤمنوا ان كل ده حصل في ربنا - [00:21:00](#)  
شف بقى قال لك ايه كما ان الرب يسوع لدى عودته الى السماء رجع الى حيث لا وصول للاهانات على الاطلاق والاله العظيم كلام عجيب. لذا كان على التلاميذ ان يفرحوا عندما اخبرهم الرب يسوع انه ماضي الى الاب. لانه بهذا المعنى كان الاب اعظم - [00:21:20](#)  
طمنوا عشان الاب ده في السما وفضل على طول في السما وما نزلش يعيش على الارض كانسان يتهان ويضرب تبصق في وجهي ويضرب على قفاه. شف هنا فالاب لم يكن اعظم بصفته بصفته الله. بل بما انه لم - [00:21:38](#)  
يأتي قط الى العالم كانسان عمل بقسوة. عارف انت بيقول لك ايه؟ كانه عاوز يقول لك ايه؟ الاب والابن. الاب لم يكن اعظم بصفته الله اه لأ بل انه لم ياتي قط الى العالم كانسان يعني كأن هم متساويين وبعدين الابن ده عمل حاجة - [00:21:58](#)  
الا ان الاب يبقى اعظم منه بسبب ان هو نزل وعاش الارض كانسان. طيب معلش نرجع مرة ثانية ونقول هل فيه حاجة ممكن الابن اعملها تقل منه زي ما قلت - [00:22:18](#)

تقلل من عظمتة وقدره. ايه الجنان ده يا جماعة! انا اسف والله بس ده جنان. انت تؤمن بعقيدة مفادها ان ربنا قل من نفسه فبقى ربنا الثاني اعظم منه بهذا الوجه عشان واحد منهم بقى في موضع كان - [00:22:31](#)  
فيه مهانة لكن الثاني ما كانش في الموضع ده. يبقى هو اعظم منه من هذا الوجه. انا بارجع مرة ثانية واقول عقلا باي وجه كان فيه واحد اعظم من الثاني فالمستحق للعبادة هو الاعظم - [00:22:51](#)  
خلصانة. الاعظم هو المستحق للعبادة. انت بقى عقلك هيوذك انك تعبد اله بحسب اعتقادك هو اله. مهان عانى على ايدي خلائقه. دي وثنية بحتة يا اخي الوثنيين بعضهم كان عندهم اعتقاد زي ما هو مذكور في اعمال الرسل ان حتى لو اله نزل وعاش على الارض - [00:23:10](#)

انسان فبحدود لا يتألم هو نازل يعني يغير جو نازل ينبسط. واحدة عجبته بينزل آآ يعاكسها حاجة زي كده الوثنيين اليونانيين والرومانيين كان عندهم العقيدة دي ان اله ممكن ينزل كانسان. يعيش في وسط البشر ينبسط - [00:23:35](#)  
معهم نتعرف عليهم. ان الملائكة ان ابناء الله رأوا بنات الناس انهن حسنات فمش عارف حاجات زي كده. النص بتاع اعمال الرسل لما بولس عمل معجزة. فالناس قالوا ان الالهة تشبهوا بالناس ونزلوا الينا. عشان ينفوا عن انفسهم الالهية. شف الفكر - [00:23:58](#)  
وثني ان المعجزات دليل الهية. فهم عشان ينفوا عن انفسهم الالهية قالوا ايه؟ نحن ايضا بشر تحت الام مثلكم بمعنى الذي يتألم ليس الها. هو افترض ان حتى لو ده حصل مش هيبقى تحت الام. ينزل ينبسط - [00:24:18](#)  
فيه تفاصيل كتير. لكن بارجع مرة ثانية واكد لو باي وجه من الوجوه. واحد اعظم من الثاني الاعظم هو المستحق للعبادة. بس كده. شف هنا بيقول لك ايه كما ان الابن - [00:24:38](#)

الاب متساويان من حيث سجيا اللاهوت. لكن عندما نفكر في في الاله؟ في المكانة الوضيعة التي اخذها يسوع وهو انسان لا معلش. طب صيغ الجملة بطريقة ثانية. المكانة الوضيعة اللي انتم بتنسبونها لربنا. اللي ربنا جل جلاله - [00:24:52](#)  
عز وجل تبارك وتعالى هو اللي خدنا. والاله العظيم عقيدة تبقى خايف وانت بتتكلم عنها ان آآ ربنا ينزل صاعقة من السماء حقيقة الواحد ممكن يتخيل ان الشيطان يستحوذ على الانسان فيقول كفرا لكن - [00:25:12](#)  
مفروض يعني يأتي عليه وقت ويفيق فيقول استغفر الله العظيم وآآ سبحان ربي الاعلى وسبحان ربي العظيم واستغفر الله العظيم



واتوب اليه من كل الكفر ده. نسأل الله الهداية المسار. نتكلم عن ربنا بيقول ان ربنا خد مكانة وضيفة. لما جه يعيش على الارض -

[00:25:32](#)

ندرك بهذا المعنى كيف ان الاب اعظم منه. لقد كان اعظم منه من حيث المكان الذي اخذه. لا من حيث شخصه. اكرر مرة كمان لو فيه واحد اعظم من الثاني الاعظم هو المستحق العبادة. باي وجه من الوجوه. لو احنا بنقول ان في ثلاثة واحد منهم خد مكانة وضيفة -

[00:25:55](#)

وبناء على مكانته الوضيفة دي. هو قال ابي اعظم مني. نعبد الوضيع ونسيب الاعظم ولا نعبد الوضيع مع الاعظم ولا ايه المفروض نعمله؟ فيه ضوء ان اللي قال ان ابي اعظم مني قال ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد - [00:26:15](#)

والله العزيز الكلام واضح لكن يعني ما فيش قلوب يعقلون بها ولا اذان يسمعون بها. ان هم الا كالانعام بل اضل سبيلا. ديفيد كوزيك بيقول الاب اعظم من الابن في المكانة. انت واعى اللي انت بتقوله. الاب اعظم من الابن في المكانة؟ هو ده ممكن يتقال وخاصة -

[00:26:33](#)

فيما يتعلق بالتجسد. ومع ذلك الاب ليس اعظم من الابن في الكينونة او الجوهر. انا مش قادر افهم يعني النصارى كأنهم والله اعلم. بيتعاملوا مع موضوع الاقاليم الثلاثة الاب والام الروح القدس. زي ما احنا بنتعامل مع اقاليم البشر - [00:26:56](#)

يعني ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم علم ان الناس متساوين كاسنان المشط. والاصل في الانسان ان كل الناس متساويين ولا فضل على عربية على اعجمي ولا على احمر وعلى ابيض ولا اسمر ولا كزا. لان احنا كلنا بشر زي بعض - [00:27:14](#)  
ده من ناحية الجوهر والطبيعة. طيب وبعدين؟ بحسب طبيعة البشر بقى ممكن يحصل ما بينا تفاضل؟ اه يحصل ما بينا تفاضل. طب هو ده ينفع ربنا النصارى اه ينفع ايه المشكلة؟ يبقى الابن يعمل حاجة تخليه اقل من الاب والاب يبقى اعظم منه. رغم ان هم -

[00:27:33](#)

اتنين واحد في الجوهر. المشكلة ان النصارى مش قادرين يدركوا اصل ضلالهم المبين مقارنة الخالق بال مخلوق اشياء كثيرة جدا هم اجازوها في دينهم. وقالوا بامكانها بناء على كده. ان مش ده بيحصل في المخلوق الانسان بنلاقي فيه - [00:27:53](#)

فربنا كمان زيه. الله عز وجل ليس كالبشر اللي عندهم حاجة زي مميزات مكتسبة. يعني ايه مميزات مكتسبة. عارف انت لما بيجوا آآ يتكلموا مسلا عن الانسان في الجيناتيكتس والبيولوجي ومش عارف مين. فبيقول لك فيه - [00:28:12](#)

الخصائص الوراثية وخصائص غير وراثية. فالمفروض ان من ناحية الطبيعة البشرية اللي احنا مخلوقين بها كل البشر زي بعض مع تفاوت بحسب ان الجوهر بيسمح بكده لكن ماشي. كل كل الناس لما بيتولدوا بيبقوا زي بعض. وبعدين انت بتقدر - [00:28:32](#)

تضيف لنفسك مميزات مكتسبة. تتعلم لغات غيرك ممكن ما يعرفش. لغير لغة واحدة. تتعلم القراءة والكتابة. ممكن غيرك ما يعرفش. تتعلم مهارات كثيرة. غيرك ما تشتغل في التجارة وتكسب غيرك ما يكسبش. فانت طبيعتك وطبيعة وجودك بتسمح - [00:28:52](#)

انك تتغير للافضل او للاوحدش. ربنا بيقول كده. بيقول عن الكفار ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيل هو ربنا كرم الانسان ولا فضل على لا فضل لعربية على اعجمه الا بالتقوى. بمعنى ايه؟ ان انت تبقى مؤمن - [00:29:18](#)

فتتفاضل عند الله غيرك يبقى اقل يروح جهنم. ده يمشي مع ربنا! ده ينطبق على ربنا ربنا يعمل حاجة فيبقى في مكانة وضيفة وربنا الثاني ما يعملهاش في فضل عظيم ده ينفع دي من اهم نقاط - [00:29:38](#)

نقد التجسد. ان التجسد في حقيقته تغيير وحدوث ربنا اتغير. التغيير ده هو اللي خلى ان الاب اعظم من الابن والابن في مكانة وضيفة. لو الابن ما كانش اتجسد يقولوا لأ يبقى ما ينفعش بقى ابي اعظم مني. هو ابي اعظم مني عشان اتجسد - [00:29:58](#)

وفي ضوء التجسد الاب اعظم من الابن في المكانة. هو كانه بيؤمن الكلام ده حقيقي ابي اعظم مني؟ اه حقيقي ابي اعظم مني الابن اتجسد والاب ما اتجسدش. الابن لما اتجسد بقى في مكانة وضيفة. الاب ليس في هذه المكانة الوضيفة. يبقى الاب اعظم منه -

[00:30:21](#)

الله! شف هنا واحد بيقول لك ايه؟ من الرائع ان ينطق يسوع بهذه الكلمات هقول لكم على حاجة جربوها لو انتم بتحاولوا نصارى.

اسأل مسيحي سؤال. ايه الكلام اللي المسيح كان ممكن يقوله - [00:30:40](#)

عشان يقنعك انه ليس الها حقيقيا مستحقا للعبادة. ثاني لو سمحت ركز معي اعمله ده واجب كانه جربوا في منتديات في جروبات في كلاب هاوس في اي حته. وقع تحت ايدك نصراني. اسألوا مستفسرا طالبا للعلم - [00:30:56](#)

يا جماعة افيدونا علمونا. ايه الكلام اللي يسوع المسيح كان ممكن يقولوا لو كان قالوا يبقى ده دليل انه ليس اله حقيقيا مستحقا للعبادة. يبقى كده هو لا يمكن يكون علم بعقيدة الثالوث ولا يمكن يكون علم بعقيدة التجسد. والله - [00:31:16](#)

لن تجد ان المسيحي هيعرف يقول لك حاجة. لان كل حاجة تقريبا هو المسيح قالها في الاناجيل. المسيح قال ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد يقدر يقول ايه اكثر من كده. قال ابي اعظم مني. وزي ما هنشوف في نصوص تانية كلام قوي جدا. كان ايه اللي ممكن يقولوا ايه اكثر من كده - [00:31:36](#)

في ضوء عقيدة التجسد انت يسوع قل اي حاجة ممكن تقولها في ضوء عقيدة التجسد هذا لا ينفي الوهيتك وهذا لا ينفي عقيدة السالوس. مهما قلت يا جماعة انا لو تنزلت وقلت - [00:31:56](#)

ان عبارة ابي اعظم مني تمشي في ضوء التجسد رغم ان دي هيبقى فيها اشكاليات عقلية. طب هنفسر ازاى انه قال ان الاب هو الاله التحقيق الوحيد عشان كده بارجع ثاني واقول ان النص بتاع يوحنا سبعتاشر ثلاثة ده اقوى نص على الاطلاق. ما فيش اقوى منه. لو ما كانش موجود - [00:32:14](#)

النصارى كانوا هيرتاحوا كتير. الله المستعان. فهنا قال لك من الرائع ان ينطق يسوع بهذه الكلمات. النصارى مهما جبت كلام واضح ليسوع ضد الوهية المسيح والتجسد هيقول لك ياه! قد ايه انت عظيم يا يسوع! برضو هنعبدك مهما قلت. التأكيد على هذه الكلمات هنا - [00:32:34](#)

ما هو الا دليل قوي على الوهية يسوع. ازاى ؟ هو كده. بص احنا هنشكك احنا هنجلطك احنا هنعبدك يعني هنعبدك ما في ما تحاولش هو يقول ابي اعظم مني ده دليل على الوهيته. هو يقول ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد. ده دليل على - [00:32:54](#)  
انت ما تحاولش ما تحاولش سبنا في حالنا وخلص. ما تحاولش تقنعنا بحاجة. والله هم عايزين كده. هم عايزين كده انك يعني نص من اشهر نصوص طوال التاريخ المسيحي. تم استخدامها لنقد الوهية المسيح. بيجي هو يقول لك النص ده بياكد - [00:33:16](#)  
ده دليل قوي على الوهية يسوع. ازاى ؟ من انهى وجهة نظر ؟ لا انا باقول لك كده علشان اشكك وكيد الاعمال عادي. ان كان عاجبك عاجبك مش عاجبك اشرب من البحر. هو كده هو بيتعامل كده. فادرس يا قوم ملطي. اذ صار انسانا وتنازل - [00:33:38](#)  
لا لا تنازل هنا بيقول لك الناس اللي بتتكلم في رواية ان الله عز وجل ينزل آآ الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل الشيخ يشرح الحديث والعلماء يشعروا الحديث طوال التاريخ الاسلامي. ان ده نزول يليق بكماله - [00:33:58](#)  
وجلالة وعلوه وعظمته. وان الله عز وجل ليس كمثله شيء. وان هذا النزول بكيفية لا يستطيع الانسان ان يدركها وده لا ينقص من قدر الله عز وجل وليس نزول مكان او مكانة بالمعنى الفيزيائي. انت ما ما تفهمش عن - [00:34:18](#)

ربنا بمعاني فيزيائية النصارى بلى التجسد ده في زيقي حقيقي وتنازل تنازل. نزل فعلا واتنازل. وبقي في منزلة وضعية. ومسكنه وضربناه وبصقناه في وشه عجلناه وصلبناه وقتلناه. صار في تنازله شف الكلام! كمن هو اقل. هو اقل ولا مش اقل ؟ كمن هو اقل ؟ يعني هو مش اقل ولا - [00:34:38](#)

اقل ولا كمن هو اقل كمن يعني كما عديها. جايب كلام وغاستينوس احد اباء القرن الرابع ولا الخامس ؟ الالباء الغربيين. هنا بيقول لك واضح انه صار انسانا بينما بقي هو الله. فان الله انتحل انسانا. الله - [00:35:05](#)

انسانا ولم يمتص الله في انسان. ايوة انت تقصد تقول ايه ؟ هو عاوز يقول لك كده. لذلك بالكمال بمنطق مقبول - [00:35:22](#)

ان يقال ان المسيح كانسان خل بالك هو بيلجأ للالباء الغربيين بتوع الطبيعتين والمشيتتين عشان يفسر النص المسيح بيقول كده كانسان بمنطق مقبول ان يقال ان المسيح كانسان هو اقل من الان. هو بيقول كده كانسان. لكنه كاله مساوي للاب مساوي - [00:35:42](#)

امور كثيرة قيلت في الكتاب المقدس تتحدث عنه في شكل الله. هو يقول كده عشان هو ربنا. وامور كثيرة في شكل العبد. هو يقول كده عشان هو اقتبس اثنين من هذه كمثالين. قال لك انا والاب واحد وابي اعظم منه. الله! قال انا والاب واحد. هو يقول كده عشان هو الله. ابي - [00:36:02](#)

اعظم مني يقول كده عشان هو انسان. فتحس انه فعلا عقيدة التجسد دي. انا بافهم على ضوء عقيدة التجسد. انا بثبت صحة عقيدة التجسد مسبقا صحتها مسبقا. جيب لي بقى اي نص في الدنيا. يقول كده اله. يقول كده انسان. عمل كده اله. عمل كده انسان. اه. مش هتقدر تجيب - [00:36:22](#)

حاجة تنتقد بها الوهية المسيح. مهما كان ايه اقصى حاجة حصلت انه اتهان عشان متجسد الله المستعان. خلي بالك الاسلوب ده ده اسلوب الاباء الغربيين. المفروض ان كل الافعال والاقوال تنسب لله. ما فيش حاجة - [00:36:42](#) ده يسوع الانسان بيتكلم. ويسوع اله بيتكلم لأ هو يسوع الهه بيفعل ويتكلم. فيسوع الهه يقول ابي طمني في سياق بيكلم تلاميزه وبيعلمهم. الله المستعان. قديس انبوسيس اسقف ميلان. برضه احد الاباء الغربيين - [00:37:01](#) قال لك بسبب تواضعه. يقول هذه الكلمات نسبة التواضع لله امر في غاية العجب في العقيدة المسيحية. وبعدين النصارى زي ما قلت يبقارنوا الخالق بالمخلوق بمعنى التواضع بالنسبة للانسان صفة كمال ولا صفة نقص؟ يعني الانسان المتواضع في مقابل الانسان المتكبر - [00:37:21](#)

المتعالي. مين فيهم الاحسن المتواضع؟ ربنا برضو كده. فصفة التواضع بالنسبة للانسان هو هيقول لك دي صفة كمال في مقابل التكبر والتعالي للانسان المتكبر المتعالي ده وحش ما نحوش. طب ده ليه؟ لان الانسان في اصله - [00:37:44](#) مخلوق ضعيف. مش هنقدد بقى نتكلم كتير في الموضوع ده. انت عشان انسان دي طبيعتك وان اي حاجة بتترفع من قدرك دي صفات مكتسبة مضافة ليست من اصلك ولا من جوهرك. وافتكرك اصلك - [00:38:04](#)

وفي الآخر الانسان من تراب والى تراب يعود لكن نقول بقى ان ربنا متواضع ربنا متواضع تناقض تناقض ما ينفعش. ما ينفعش نتكلم عن ربنا نقول ربنا متواضع نسبة الوضاعة لله ده امر في غاية العجب. دي في حقيقتها قلة ادب مع الله. سوء ادب مع الله. بتقول ربنا - [00:38:23](#)

متواضع تواضع من الوضاعة. هم مش قادرين يفهموا ان لجوهر الله عز وجل. لذات الله عز وجل لطبيعة الله عز وجل له الكبرياء والعلو والعظم. وهو مستحق لهذا. وان ده - [00:38:47](#)

صفة كمال لله عز وجل. وان اي مخلوق اخر له مجد او كبرياء او عظمة فده عطية من الله عز وجل بيقول لك ايه بقى بسبب تواضعه يقول هذه الكلمات هذه التي يستخدمها خصومنا ضده بطريقة خبيثة. انت عارف - [00:39:04](#)

النصارى قلبوا الاية. الله عز وجل يقول يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم - [00:39:24](#) انما الله اله واحد، سبحانه ان يكون له ولد. والنبي، صلى الله عليه وسلم، يقول لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم. والله عز وجل يقول لا يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله - [00:39:40](#)

النصارى بقى يقول لك لأ العكس ده هو ربنا اصلا. انتم يا مجرمين عايزين تقللوا من مكانته. مش احنا اللي مجرمين اللي رفعناه لمقام اللاهوتية. حاشا وكلا. هو احنا مجانيين! هو فيه حد يعمل كده في الدنيا! هو فيه حد يعبد انسان! لأ احنا - [00:39:50](#)

لنا ربنا انسان مش خيلنا الانسان الهه او بالاحرى ربنا بقى انسان. مش احنا خيلنا انسان الهه. الله المستعان. يقولون هنا مكتوب ابي اعظم مني. ايضا مكتوب لم يحسب خلصة ان يكون معادلا لله. النص ده على فكرة خطير جدا. ده - [00:40:10](#)

بتاع بولس في فلبي لم يحسب خلصة ان يكون معادلا لله. يعني عمره ابد ولا اختلاسا بينه وبين نفسه حسب نفسه معادلا لله ابدًا. ده المعنى. قال لك ماشي النص ده يعني انتم بتفهموه ضد الوهية - [00:40:30](#)

المسيح ابي اعظم مني لم يحسب خلصة ان يكون معادلا لله. ماشي. وايضا مكتوب ان اليهود ارادوا قتله لانه قال اهم الله معادلا



نفسه بالله. ده موجود في انجيل يوحنا ولا مش موجود؟ - [00:40:50](#)

مكتوب انا والاب واحد ده موجود ولا مش موجود؟ انهم يقرأون نصا واحدا وليس نصوص كثيرة. دلوقتي فيه حاجة. ولنفترض جدلا في نصوص يتفهم منها ضد الوهية ضد السالوس. وفيه نصوص يتفهم منها ايه ده! ده المسيح مساوي للاب! ممكن نستنتج ده من النصوص دي! انا برجع واقول ايه - [00:41:05](#)

نقطة مهمة جدا في الموضوع. الموضوع مش انهم يقرأون نصا واحدا وليس نصوص كثيرة. لو افترضنا جدلا ان انا عايش قبل الاسلام هافترض جدلا ان الاناجيل الاربعة دي احنا بنتحاكم اليها - [00:41:29](#)

النقطة دي مهمة ركزوا معي فيها. انا من النصاري اللي بيقتضوا ان متى ومرقص ولوكا ويوحنا آآ لهم مصداقية وممكن نقتبس منها علشان نعرف الحقيقة. ونقدر نقيم عليها ايماننا. ماشي. واحنا بقى فرقتين - [00:41:45](#)

فرقة بتنكر الوهية المسيح وبتنكر عقيدة الثالوث وبتقول ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد وفرقة ثانية بتقول لآ الاب والابن القدوس الثلاثة يعبدوا او على اقل تقدير ان الابن ده مساوي للاب ومستحق للعبادة زيه. هرجع مرة ثانية واقول النص الفيصل - [00:42:04](#) اللي في ضوءه المفروض نفهم اي حاجة ثانية هو النص بتاع وهزه الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي الوحيد والذي يسوع المسيح ما فيش مساحة خلاص. هو بيقول الاب هو الاله الحقيقي الوحيد - [00:42:24](#)

طب ايه النص بتاع مكتوب ان اليهود ارادوا قتله لانه قال انه ابن الله معادلا نفسه بالله. ده كاتب انجيل يوحنا بيقول ان ده فهم اليهود ما بيقولش ان المسيح فعلا كلامه معناه كده. الله المستعان. النص بتاع انا والاب واحد. سياقه بعد كده ان اليهود جم يمسكوا حجارة ليرجموه. فراح المسيح قال لهم انتم ليه عايزين ترجموني؟ فراحوا قالوا له لانك وانت انسان تجعل الها المفروض بقى كان المسيح قال لهم برافو عليكم. انتم عرفتم الحقيقة. ده فعلا اللي انا كنت اقصده. هي مش ده وصف العقيدة - [00:43:03](#) التجسد انك وانت انسان انت اله في نفس الوقت. المسيح اشكل عليهم فهمهم. اللي هو فيما معناه ما ينفعش ترجموني فعلمكم ده غلط. واستشهد بالنص اللي بيقول انا قلت انكم الهة. وبنوا اللي عليه كلكم - [00:43:23](#)

اللي هو فيما معناه تفهموا كلامي في ضوء ده. بارجع مرة ثانية واقول ان الفرقة اللي بتنفي الوهية المسيح وبتنفي الثالوث نصوصها اكثر احكاما ووضوحا. ما فيهاش استنتاج النص بيقول ابي اعظم مني. مش نص نستنتج منه مساواة الابن بالاب. هنا بيقول لك اذا هل يمكن ان يكون اقل - [00:43:41](#)

وفي نفس الوقت واللي انت هو بيقول ابي اعظم مني. هو بيقول لك لآ. فان عبارة تشير الى لاهوته واخرى الى ناسوته. يعني ايه عبارة تشير الى لاهوته ولما يقول ابي اعظم مني ده ببشير الى ناسوته هو بيقول ابي اعظم مني - [00:44:06](#) مش عارف بصراحة يعني هي محاولات فاشلة. طيب انطونيوس فكري بيقول ايه؟ قال لك يقولها المسيح وقد اخلى ذاته وصار انسانا تحت الالام. حنة اخ نفسه دي اخلى ذاته هو النص بتاع فليبي ده. لم يحسب خلصة ان يكون معادلا لله لكنه اخلى نفسه واخذا صورة عبد صارم - [00:44:25](#)

شبه الناس. النص ده عليه خلاف كبير جدا هو المفروض يتفهم ازاى. يعني ايه اخلى نفسه؟ اخلى نفسه التخلية دي معناها كانه فض فضة اخلى نفسه اخرنا صورة عبد. انا ممكن افسر النص بالتفصيل وانا عامل يعني محاضرة صوتية مستفيضة وجبت تفاسير -

[00:44:45](#)

العلماء المفسرين والنقاد والكلام ده كله لكن هي الفكرة ايه؟ لو افترضنا صحة عقيدة السالوس والتجسد. والابن ده نزل من السما وعاش على الارض كان هل ينفع انه يترك الوهيته يتخلى عن الوهيته؟ ينفصل عن الوهيته؟ لا ما ينفعش - [00:45:05](#) طيب يبقى انت بتتكلم في ايه؟ هو ما زال الها؟ يبقى ازاى يقول ابي اعظم مني؟ فكأن نفس الفكرة ان التجسد فيها تغيير حاجة حصلت للابن ما حصلت للاب. فاللي حصل للابن خلى الاب اعظم منه. هنا بيقول فان الاب في مجده فهو اعظم من حالة الابن -

[00:45:25](#)

حال تجسده. طب معلش انا اسف هنا بيقول قبلها حين يأخذ الابن صورة المجد ويجلس عن يمين ابيه لا يقال هذا اللي هو ابي

اعظم منه. يعني ايه الكلام ده - 00:45:45

اللي هو يوم القيامة المجيء الثاني لما يجلس عن يمين ابيه. لا يقال هذا. السؤال هل حالة التجسد هتنتهي بالنسبة للابن. لأ الابن تجسد وسيظل على هذه الحالة الى الابد امين - 00:45:57

يبقى هيظل دائما وابدا ابي اعظم مني. هو بيقول هنا الاب في مجده اعظم. من حالة الابن حالة التجسد ده هيخلص هو علشان طلع السما ما بقاش متجسد. الكلام ده خطير. يعني ايه برضه؟ يعني المسيح دلوقتي في السما - 00:46:17  
جسده ده لسة موجود هو لسة متجسد. الله المستعان. الابن بقى وهو متجسد كان بيحصل فيه ايه؟ والعبيد تهينونه بل هو قادم على موت شنيع وملعون. لا اله الا الله. ده ربنا بيتكلم عن ربنا. ويكون المقصود ان الصورة السماوية - 00:46:37  
هي اعظم من الصورة الارضية المتواضعة. الله المستعان. في النهاية يعني الخلاصة اللي نقدر نصل اليها. ان النصارى رضوا في عبادة اله مهان ملعون ذليل وضع. الله المستعان. شرح الكتاب المقدس الموسوعة الكنسية - 00:46:57  
تفسير العهد الجديد بيقول ايه؟ ابي اعظم مني ليس في الطبيعة. لانها متساويان في الجوهر. احنا بنفترض مسبقا العقيدة دي. ولكن انه يتكلم عن مجد لاهوته المخفى خلال رحلة الالم والصلب. بينما مجد الاب لا يخفى. فصورة الابن المنظورة خلال الايام القادمة -

00:47:17

خالية من كل عظمة. هو بيتكلم ايه؟ انا هاتصلب واتضرب واتهان الله المستعان. انا برجع مرة ثانية واقول سياق النص احنا بنتكلم على ان النص ده في آ انجيل يوحنا اربعتاشر ده لسه بدري - 00:47:37  
لسة بدري على موضوع الصلب ده. الكلام ده ما كانش له لازمة ان المسيح يقوله. يعني ليه المسيح يعلم التلاميذ ابي اعظم منه في ضوء لو كانت عقيدة السالوس والتجسد صحيحة. الله المستعان. هنا يقول القديس بولس اخلى نفسه اخذا صورة عبد اي ترك اظهار مجد اليهودي - 00:47:53

يفضي البشر بجسده. ولما كانت هذه الاية بص بقى من الايات التي استخدمها الكثير من الهرطقة. المنشقين واصحاب البدع من شأن مساواة الابن بالاب. شف بقى بيقول لك ايه. فاليك ايها الحبيب ما قاله ايضا المسيح في نفس الانجيل. وفي هذا الشأن. وراح -

00:48:13

جايب النصوص بتاعة انا والاب واحد انا في الاب والاب فيه من رأيي فقد رأى الاب والكلام ده كله. بارجع مرة ثانية باقول ايه؟ انه نصوص محكمة واضحة مباشرة مش استنتاج واستنباط. انت الاله الحقيقي الوحيد ابي اعظم مني نصوص واضحة ومباشرة. اما النصوص - 00:48:33

الثانية فانت لازم تفهمها بطريقة معينة. ومش هتقبل معناها بشكل عام. اخر حاجة بس هنبص عليها كلام ريمون براون عن النص ده بتاع ابي اعظم مني. في كتابه انجيلي يوحنا ورسائله. ده غلاف الكتاب انجيل يوحنا ورسائله. دراسة تفسيرية - 00:48:53  
مختصر. ده الليمون براون وده من احد علماء الكاثوليك وله كلام جامد جدا بصراحة وده الغلاف الداخلي كتاب. وده معلومات الكتاب سايس كومنت. الصفحة رقم مية واثناشر جايب كلام المسيح بيقول ايه. الاب اعظم مني. على الرغم من استخدامهما من قبل اريوس

- 00:49:13

فهم الاباء ان يسوع يتحدث كإنسان. كابن الهي فان يسوع يوحنا مساوي للاب في السلطة. هو احنا هنفهم الكلام ده؟ يسوع بيقول كده كإنسان هو علشان انسان الاب اعظم منه. بارجع مرة ثانية واكرر باي وجه من الوجوه الاعظم هو المستحق العبادة. خليني انا اكتفي - 00:49:39

القدر في هذه المحاضرة بدل ما انا طول زي المرة اللي فاتت لو فيه اسئلة نجاب عليها النصارى بيؤمنوا انه تسود ده شيء متعلق بذات الاله نفسه. يعني شخص الاله نفسه كاله نزل من السما ودخل راح - 00:49:59  
مريم. وبعدين خلق لنفسه منها جسدا. وشخص الاله اتحد بالانسانية اللي خلقها من مريم. فده التجسد. واثناشر بقى شكل انسان واتولد منها. وعاش على الارض كإنسان. النصارى بيؤمنوا ان التجسد ده وان واي. حصل - 00:50:19

مش هيادي دور معين على الارض. وخلص اتصلب ومات وامن الاموات. التجسد ده هيزول. والدليل على كده عند النصارى انه بعد القيامة من الاموات قال آآ جسوري وانظروا لان الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي. كان لسة عنده هذا الجسد - [00:50:39](#)

بعد القيامة من الاموات وانه كان بياكل يبقى هو لسة عنده صفات الانسان. فاكل آآ سمك مشوي وشيء من شهد العسل. ده الكلام ده بعد القيامة من الاموات. يبقى التجسد عند النصارى باقى الى الابد امين. يبقى في ضوء الكلام ده في ضوء - [00:50:59](#)

بتاع ابي اعظم مني. لو هم بيفسروا النص ان ابي اعظم مني علشان الابن اتجسد. يبقى دي حالة ستظل دائما دايمًا وابدا ابي اعظم مني. طب اذا كان دائما وابدا ابي اعظم مني. دي مشكلة. يعني انت بتعبد ثلاثة واحد منهم - [00:51:21](#)

اعظم من الثاني بصريح لسان واحد منهم ده مش معقول ده مش معقول ان انت في الاخر تقول لا يا يسوع ما تقولش كده انتم في الحياة متساويين. بس احنا لازم نفهم الموضوع ده بطريقة معينة. وانت حلو وجميل ما تقولش على نفسك كده. لآ. انتم حتى لو

فهمتم - [00:51:41](#)

النص في ضوء التجسد. هي دي الاشكالية العقلية. يبقى ابي اعظم مني من هنا ورايح. من اول ما اتجسدت الى الابد امين. لان تجسد سيظل دائما وابدا. فيبقى ابي اعظم مني دائما وابدا. يبقى ليه بقى احنا نعبد مع الاعظم الوضع - [00:52:01](#)

والعياذ يعني امر صعب يعني جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع. واسف جدا على الاطالة. وآآ اسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان اننا زادا لحسن المصير اليه. اللهم امين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:21](#)

- [00:52:44](#)